[42] كلما رام خادم أبي الحسن عليه السلام تناول رغيف من الخبز طار من بين يديه واستفز (1) هارون الفرح والضحك لذلك، فلم يلبث أبو الحسن عليه السلام أن رفع رأسه إلى أسد مصور على بعض الستور فقال له: يا أسد ا خذ عدو ا قال: فوثبت تلك الصورة كأعظم ما يكون من السباع، فافترست ذلك المعزم فخر هارون وندماؤه على وجوههم مغشيا عليهم، وطارت عقولهم خوفا من هول ما رأوه، فلما أفاقوا من ذلك بعد حين، قال هارون لابي الحسن عليه السلام: أسألك بحقي عليك لما سألت الصورة أن ترد الرجل فقال: إن كانت عصا موسى ردت ما ابتلعته من حبال القوم وعصيهم، فان هذه الصورة ترد ما ابتلعته من هذا الرجل، فكان ذلك أعمل الاشياء في إفاقة نفسه (2). 18 - قب: علي بن يقطين مثله (3). 19 - ب: علي بن جعفر قال: أخبرتني جارية لابي الحسن موسى عليه السلام وكانت توضئه، وكانت خادما صادقا قالت: وضأته بقديد (4) وهو على منبر وأنا أصب عليه الماء، فجرى الماء على الميزاب فإذا قرطان من ذهب فيهما در، ما رأيت أحسن منه فرفع رأسه إلي فقال: هل رأيت ؟ فقلت: نعم، فقال: خمريه (5) بالتراب ولا تخبرين به أحدا، قالت: ففعلت وما أخبرت به أحدا حتى مات صلى ا عليه وعلى آبائه والسلام عليهم ورحمة ا وبركاته (6).

_____ - > وفسر بمعنى الغرامة. والغرام. وبعضها " معرم " بالمهملتين معا وانه مأخوذ من العرامة وهى الشراسة. ويمكن لكل نسخة منها ان تكون هي الاصل بملاحظة هذه المعاني ولعل آخرها أولى بالمقام فلاحظ. (1) استفزه الضحك: استخفه وغلب عليه حتى جعله يضطرب لشدة ضحكه. (2) أمالى الصدوق ص 148. (3) المناقب ج 3 ص 417. (4) قديد: بالضم تصغير قد اسم موضع قرب مكة. (5) خمريه: أي غطيه بالتراب. (6) قرب الاسناد ص 154. _____